

لواعج الأشجان

[224] مصيرا فغضب يزيد وامر باخراجه فاخرج سحبا " وفي رواية " انه قال اما انك يا يزيد تجئ يوم القيمة وابن زياد شفيعك ويجي هذا ومحمد شفيعه ثم قام فولى " وقال " يحيى بن الحكم اخو مروان بن الحكم وكان جالسا مع يزيد لهام بجنب (1) الطف ادني قرابة * من ابن زياد العبد ذي الحسب الوغل (2) سمية اضحى نسلها عدد الحصى * وبنت رسول الله ليس لها نسل فضرب يزيد في صدره وقال اسكت " وفي رواية انه اسر إليه وقال سبحان الله افي هذا الموضع ما يسعك السكوت " وكان " يحيى قد سأل اهل الكوفة الذين جاءوا بالسبايا والرؤوس ما صنعتهم فأخبروه فقال حجتكم عن محمد صلى الله عليه وآله يوم القيامة اجامعكم على امر ابدا " وفي رواية " ان يزيد دعا اشراف اهل الشام فاجلسهم حوله ثم دعا بعلي بن الحسين وصبيان الحسين ونسائه فادخلوا عليه والناس ينظرون ثم قال يزيد لعلي بن الحسين عليهما السلام يا ابن الحسين ابوك قطع رحمي وجهل حقي ونازعني سلطاني فصنع الله به ما قد رأيت فقال علي بن الحسين عليهما السلام ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا

(1) بادني خ ل. (2) الرذل.